درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه بالتعليم عن بعد

د. عودة مصطفى بني أحمد، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن
د. وليد فلاح زريقات، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن
د. وليد مفلح الجراح، قسم الأدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن
د. حسين محمد عتوم، قسم الأدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن
د. تماره حمزة العمد، قسم الأدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه بالتعليم عن بعد، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبانة مكونة من جزئين، تمثل الجزء الأول: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي، وتكون من (11) فقرة ،والجزء الثاني: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي، وتكون من (11) فقرة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم(140)عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعلم الرقمي من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، وأن نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي في التعليم عن بعد جاءت مرتفعة ، كما بينت النتائج وجود فروق دلالة إحصائياً تعزى لأثر الكلية لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لأثري الخبرة التدريسية والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، مهارات التعليم الرقمي، التعليم عن بعد

Abstract

The study aimed to reveal the degree of possession of digital learning skills by faculty members at the University of Jerash and their attitudes towards its use in distance education. The faculty members at Jerash University possess digital learning skills, and it consists of (11) items, and the second part: the attitudes of faculty members at the University of Jerash towards the use of digital learning skills, and it consists of (11) items on the study sample of (140) members Teaching staff, and the results of the study showed that the degree of possession of the faculty members at Jerash University for digital learning skills from their point of view was high, and the results of the study also showed that the attitudes of faculty members at Jerash University towards the use of digital learning skills in distance education were high, as well The results showed that there were statistically significant differences , due to the impact of the college in favor of scientific colleges, and the absence of statistically significant differences, due to the effect of teaching experience, and the absence of statistically significant differences , due to the effect of t academic rank.

Keywords: faculty members, Jerash University, digital learning skills, distance education

المقدمة

أصبح العالم في القرن الحادي والعشرين يعيش ظروفاً مختلفة عما كان عليه سابقاً، فأي حدث يحدث في أي مكان له اثر على العالم بأسره في جميع مجالات الحياة ، والتعليم احد أهم مجالات الحياة فيتأثر بأي حدث في العالم فأصبح من الضروري استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعلم في مختلف مراحل التعليم، سواءً في المدرسة أو في الجامعة، وفي مختلف المستويات خاصة في ظل تقدم هائل في تكنولوجيا الاتصال، لذلك من الضروري أن يمتلك المدرسون الكفاءة والقدرة لمهارات التعلم الرقمي لان مسيرة التعلم لابدَّ أن تستمر في الجامعات والتي تعتبر من أهم المراكز العلمية في أي بلد فان امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لمهارات التعلم الرقمي يزيد من كفاءة العملية التعلمية التعليمية لان الهدف النهائي للتعلم أن يصبح الطالب قادراً على تلقي المعلومة ومشاركته بالمقترحات والآراء من خلال التعليم الرقمي وبالتالي النهضة العلمية ورفع كفاءة الأداء لجميع الأطراف سواء المدرس أو الطالب .

والتعليم الرقمي هو أحد أهم دعائم التعلم عن بعد أو التعليم الالكتروني، وقد عرف المحتوى الرقمي بأنه " مقررات تفاعلية يتم إعدادها لتقدم عبر شبكه الانترنت، ولابدَّ أن يتم إعدادها وفق حاجات المتعلمين" (الحارثي، 2019،75).

وهناك من يرى بأن التعليم الرقمي هو " مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عدداً كبيراً من الطلاب، ويشمل فيديوهات لشرح هذا المقرر ومنتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية وبين الطلبة بعضهم بعضاً من ناحية أخرى " (أبو خطوة، 2016،13).

وكثير من الباحثين تناولوا التعليم الرقمي بأنه مقررات مفتوحة على الانترنت، ليتمكن من الدخول إليها عدداً غير محدود من الطلاب، والباحثين، وهناك من تناوله بإنه تطوير للمحتوى من الصورة الورقية إلى عناصر تعلم يتعلمها الطالب عبر الانترنت(اسكندر،2019).

مما سبق يتبين ان التعليم الرقمي أصبح يتغلغل بشكل كبير في مجال التعلم والتعليم وباتت التكنولوجيا لها استخدام واسع لتوصيل المهارات والمعارف والاتجاهات وكل ما يحتاجه الطالب في جميع محالات الحياة، واقترن هذا في أساليب العمل لتصبح تكنولوجيا المعلومات ترافق الانسان في جميع مراحل حياته من هنا فان التعليم الرقمي يدعم كل من هو بالمجتمع.

وللتعليم الرقمي أهمية كبيرة في حياة الطالب، فقد يساعد الطالب على التعلم من خلال نشر المعرفة والمعلومات التي يحتاجها ليحقق من خلالها تفاعلية أكثر ووقت وجهد ويستطيع بعد التخرج إيجاد فرص عمل من خلال التفاعل مع أسواق العمل ويسهل على الطالب استخدامه والوصول إليه في أي وقت وكذلك سهولة تحديثه وتطويره لأنه أصبح من أهم عناصر العمل في عصر اقتصاد المعرفة، يشعر الطالب أنه قادر على الوصول إلى التعليم في أي وقت وتقليل حجم العمل بالمدرسة (على وحسون، 2009).

ومن الجدير بالذكر أن التعليم الرقمي هو قدرة المدرس على تحويل المعلومات من صورة خطية يقف فيها المدرس أمام الطلاب، إلى صورة أخرى تدرس ويتفاعل فيها المدرس والطلاب عبر الانترنت، وفي هذه الحالة لابد لعضو هيئة التدريس في الجامعة أو في المدارس من امتلاك لمهارات وإعداد التعليم الرقمي، وذلك لمواكبة ثورة الاتصال والتنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي والنهضة في العملية التعليمية التعلمية.

يرى الباحثون أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مهارات التعليم الرقمي ينمي لديهم الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، ويصحبوا قادرين على تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد، وقد عرف الاتجاه بانه عبارة عن " رد فعل تقييمي نحو موضوع ما ويفهم الاتجاه من خلال معتقدات الشخص وآرائه عن هذا الموضوع" (jahy,2012,18). من هنا يلاحظ ان الاتجاه يصبح رغبة قوية واهتمام كبير بموضوع معين وإذا امتلك الشخص اتجاهاً نحو موضوع فان هذا الاتجاه يكون انفعال، يشمل المشاعر الإيجابية أو السلبية نحو الموضوع، وأخيراً المكون السلوكي ويشمل المقاصد السلوكية والاستعداد للتصرف والسلوك بطرق معينة نحو الموضوع (Mohadnoor,Mohad shriff, 2009).

والاتجاهات ضرورية للإنسان فهي تساعده على التكييف مع بيئته سواء متعلم او معلماً وبالتالي فالاتجاهات تساعد في الانخراط في اكتشاف الأشياء وفهمها، والاتجاه يساعد على التصميم والعمل الجاد وبالتالي اتخاذ القرار (poy and brad, 2008).

من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه بالتعليم عن بعد.

مشكلة الدراسة

أصبح التعلم عن بعد عملية لابد منها في هذا العصر لكي تستمر عجلة الحياة وفي أي ظرف من الظروف الطارئة خاصة أن أي حدث يحدث في اي مكان يؤثر في العالم كله ووباء كورونا ليس ببعيد.

وفي الظروف العادية وحتى يتمكن عضو هيئة التدريس من التعليم عن بعد ينبغي امتلاك مهارات إعداد التعليم الرقمي ولابدَّ من اتجاهات نحو التعليم عن بعد فهما من الضرورات الملحة لنجاح التعليم عن بعد وقد أصبح يشكل بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة اساساً مهماً لإيصال المعرفة ولتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أي وقت. وقد اكدت العديد من الدراسات أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الرقمي في التعليم الالكتروني كدراسة (أمين ،2018، الشريف ،2018).

أسئلة الدراسة

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الأتية:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي.

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو التعليم الرقمي في التعليم عن بعد.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لامتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات إعداد المحتوى الرقمي تعزى لمتغير الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف إلى واقع امتلاك أعضاء الهيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي، واتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من موضوعها في درجة توافر مهارات التعليم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي معرفة ما يحتاجونه من دورات وتأهيل في امتلاك هذه المهارات، وتوظيفها في التعليم عن بعد.

وتأتي أهميتها من خلال وقوف العاملين في وزارة التعليم العالي في الجامعات الحكومية والخاصة على ما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس من مهارات واتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، مما تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة الخاصة في الجامعات إضافة لذلك معرفة نقاط القوة والضعف والتركيز على نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف عند أعضاء هيئة التدريس من قبل أصحاب القرار في الجامعة ووزارة التعليم العالي.

كما تثري هذه الدراسة الأدب النظري لموضوعات التعلم عن بعد، آملين كذلك ان يستفيد منها الباحثون في دراستهم، ولهذه الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب اذ لا ينقطعون عن التعلم في اي وقت وتريحهم في الحصول على المعلومة في اي وقت ويحققوا من خلالها القدرة على التفاعل مع بعضهم البعض والتفاعل مع اعضاء هيئة التدريس عبر الشبكة العنكبوتية.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش.

الحد المكاني: جامعة جرش.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022.

الحـد الموضـوعي: امـتلاك أعضـاء هيئـة التـدريس لمهـارات التعلـيم الرقمـي واتجاهـاتهم نحـو الـتعلم عـن بعد والفروق بين متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية.

أمـا محـددات الدراسـة فيعتمـد تعمـيم نتـائج الدراسـة تبعـاً للخصـائص السـيكومترية لصـدق وثبـات أداة الدراسة ، واستجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة وفق ما أعدت له.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعليم عن بعد: هو " عملية منظمة لاكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات من جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة" (الشريف، 27،2018).

التعليم الرقمي: " المصادر العلمية الإلكترونية التي يتم إنتاجها لكي يمارس الطالب البحث والحصول على معلومات " (الباريدي، 38،2019).

مهارات التعليم الرقمي: تعني في هذه الدراسة تقديم المعلومات من خلال محتوى الكتروني يتيح التفاعل النشط بين المدرس وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

أعضاء هيئة التدريس: كل من يقوم بتدريس أي مساق في جامعة جرش.

الاتجاهات: الاستعداد والرغبة التي يظهرها أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو استخدام المحتوى الرقمي في التعلم عن بعد.

الادب النظري والدراسات السابقة

الادب النظري

تشهد الجامعات في هذا العصر تطورات هائلة تتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على اعتبار أن الجامعات تمثل المكان الأمثل لبناء الإنسان القادر على بناء مجتمعه، وذلك من خلال تبني الجامعات وعلى كافة المستويات نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، المرتكز على تكنولوجيا المعلومات، كون التعليم الإلكتروني عن بعد ، يساهم في دعم العملية التعليمية وتحولها من التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات في أي مكان وزمان عن طريق الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والحركية، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية متعددة مثل الحاسوب ، والإنترنت، حيث لم تعد الأساليب التقليدية قادرة على مواكبة كل ما هو جديد

في عالم التعليم، بل أصبحت الحاجة ملحة لتبني أنواع حديثة ومتطورة في التعليم كالتعليم الإلكتروني بهدف بناء مجتمع يواكب التقدم في شتى مجالات الحياة، ومنها التخصصات العلمية.

ومن الجدير بالذكر أن جائحة فايروس كورونا اجتاحت حواجز الزمان والمكان، وأعلنت الحكومات في جميع أنحاء العالم عن إغلاق المؤسسات التعليمية، وجاءت دعوات "التعليم عن بعد" التي صاحبت انتشار الفايروس لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان، وكان لهذه الجائحة من القوة أن أجبرت العالم على سلسلة تغيرات على مختلف الأصعدة ومنها التعلم، وتجاوز الأمر مرحلة القبول والرفض، وأصبح التعلم عن بعد حقيقة واقعية في جميع أنحاء العالم، مما أجبر النظم التعليمية على سرعة الاستجابة والتكيف معه، باستخدام طرقا تعليمية جديدة في التعلم عن بعد(أحمد، 2018).

وشاع التعليم عن بعد في أوساط التعلم الجامعي تأزمنا مع أزمة انقطاع الدوام داخل الجامعات، وقد أولت الجامعات اهتمامها للتعليم عن بعد والتي تقدم أساليب متنوعة من التعلم الإلكتروني.

ومن خلال النظر لتجارب الدول في تطبيق نظام التعليم عن بعد فقد أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الأنظمة التعلمية في كثير من الدول، ممّا زاد من عامل الضغط النفسيّ على الأهل والمتعلمين على حدّ سواء، ولم يعد التعليم متوفرّاً للجميع بشكل عادل ومتساوٍ، ناهيكم عن المتعلمّين من ذوي الصعوبات التعلمية والاحتياجات الخاصة حيث لم يلحظ أية برامج على الصعيد الرسميّ للدول في متابعة التعليم عن بعد.

كلّ هذا يحتمّ على المعنين بقطاع التعليم الجامعي، وضع أفكار، تعيد من خلالها التفكير في عمليةّ التعليم والفلسفة التربوية والأهداف المتوخّاة كمنظومة متكاملة، وبات لزاماً إيجاد الحلول أمام التحدّيات التي شكّلت معوّقات أساسية أمام القائمين على العملية التعليميةّ (البلوي، 2019).

كل هذا كان دافعاً للقيام بهذا البحث بهدف تقييم التعليم عن بعد ، ودراسة أثره، ووضع تصوّر لشكل التعليم واستراتيجياّتها في المرحلة المقبلة، من أجل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة الاستثمار في برامج التطوير التربوية، ويبقى المعلم الأساس في العملية التعليميةّ. فلا غنى عن التعليم التقليدي، حيث يتلقى المتعلمّ أولى لبنات التكيفّ الاجتماعيّ، وأولى خطوات المتعلم في رحاب التعلمّ المؤسّسي، كما لا غنى عن تعليم يمزج بين مختلف الأشكال المباشرة والإلكترونية، ويضمن وصول المعرفة للجميع، من كل الأجناس، من كل الأطياف، في كل وقت، وفي كل مكان. من هنا وأوصت بعض الدارسات السابقة

والمؤتمرات بالاهتمام بإعداد بالتعليم الرقمي وتنظيم عرضه من أجل تحسين تعلم الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية (التفاهني، 2019).

ويعد التعليم الرقمي أحد أهم العناصر الأساسية التي تشكل بيئات التعلم الإلكترونية وأساليب تنظيمها والتفاعل معها، وتمثل عملية تطوير وإنتاج المحتوى الرقمي للمقرارت الدراسية بما تشمله من تطوير وتنفيذ وتقويم إحدى أهم أولويات و زارة التربية والتعليم العالي ، وخاصة بعد اعتماد الجامعات نظام التعلم عن بعد في ضوء جائحة كورونا، لذا تقوم بتوفير أنظمة لتطوير التعليم الرقمي، ومن أهمها تدريب الطالب المعلم من خلال مجموعة من المساقات الدراسية مثل حوسبة المناهج الدراسية على تصميم وإنتاج محتوى رقمي ليساعدهم على تطويره ، كما ولا يخفى على أحد أنّ الاستثمار الأهمّ والأساس هو في العنصر البشريّ، لذلك كل جهد يبذل لصالح عمليةّ التعليم يصبّ في هدف الوصول لمتعلمّ على درجة من الوعي بمهارات الحياة، قادر على معالجة المشكلات والتعامل معها، يتماشى ويواكب التطور التقني والانفجار المعرفي (التوبي، 2016) .

ومن هنا أصبح التعليم عن بُعد ضرورة حتمية فرضتها تداعيات الحاضر وتطلعات المستقبل. واستناداً إلى أرقام البنك الدولي، أن نحو (1.6) مليار طالب، يُمثلون (94 %) من إجمالي طلاب العالم، قد توقفوا عن الذهاب إلى مدارسهم في إبريل من العام الماضي (2020)، وما زال حتى الآن نحو (700) مليون طالب، يدرسون من منازلهم، في أجواء يلفها عدم اليقين والضبابية". فقد أدَّت جائحة كورونا إلى تحوُّل نموذجي في كيفية وصول المُتعلّمين من جميع الأعمار، وفي جميع أنحاء العالم، إلى التعلُّم. وبموازاة اختلاف نسب النجاح في التعليم عن بُعد باختلاف البلدان، تسعى الجهات المعنية على المستويات الوطنية والعالمية إلى تفحص هذه التجربة على ضوء ما تشهده منذ نحو سنة، لاستكشاف تحدياتها وتطويرها حيثما تستوجب التطوير (الجرايدة، 2020).

التعليم عن بعد مفهومه وتاريخه وتطوُّره

يُ عرَّف التعليم عن بُعد: بأنه مجموعة عمليات إجرائية، لنقل المعرفة إلى المُتعلِّم في موقع إقامته وعمله، بدلاً من حضوره شخصياً في المؤسسة التعليمية، ويخضع هذا النوع من التعليم للتخطيط والتوجيه والتنظيم من قِبل المؤسسات التعليمية. وإذا كان المفهوم الحديث للتعليم عن بُعد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما أفرزته معطيات

التقنية الرقمية من تطبيقات تعليمية تفاعلية مُتقدِّمة صارت تُمثل المحور الرئيس في تطويره وتوسيع دائرة انتشاره.

ففي القرن الثامن عشر، بدأ التربوي الأمريكي كاليب فيليبس بتقديم سِلسلة أسبوعية من الدروس التعليمية عبر صحيفة "بوسطن جازيت". وفي ألمانيا، أسس مُعلم اللُغة الفرنسية شارل توسان وزميله جوستاف لانجنشدات مدرسة تعلُّم اللغات بالمراسلة في عام (1856)، وظهرت أوَّل جمعيَّة لتشجيع الدراسة في المنازل في العام (1873). وبعد ذلك بسنة، أطلقت جامعة إلينوي الأمريكية عام (1874) أوَّل منظومة مناهج خاصة للتعليم بالمراسلة، ظهر مثيل لها في عدة دول أُخرى (الحربي، 2020).

مراحل التعليم عن بعد

يُمكن تصنيف التعليم عن بُعد، وفقاً للتطوُّر التاريخي والتقني، على النحو التالي(ارنيه،2021):

أ. مرحلة التعليم من خلال المراسلة البريدية.

ب. مرحلة التعليم من خلال الراديو وغيره من الوسائل المسموعة، كأشرطة الكاست الصوتية.

ت. مرحلة التعليم من خلال التلفاز وغيره من الوسائل المرئية، كأشرطة الفيديو كاست، حيث تتوافر عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات.

ث. مرحلة الراديو التعليمي التفاعلي والتلفزيون التعليمي التفاعلي، حيث يُتاح من خلالهما التفاعل بين المُعلِّم والمُتعلِّم.

ج. مرحلة التعليم من خلال التقنية الرقمية، وما استُحدِث من أجهزة الحوسبة الثابتة والمحمولة، وغيرها من أجهزة الاتصال الذكي، وتتيح التعليم بنمطين: أولهما التعليم المُتزامن، الذي يكون فيه الاتصال مباشراً بين المعلّم والطالب، وثانيهما التعليم غير المتزامن، وهو تعليم متحرر من الوقت، حيث يستطيع المُعلِّم وضع مصادر التعلُّم مع خطة التدريس والتقويم على المنصة التعليمية، التي يدخلها المُتعلِّم في أي وقت شاء.

وقد تصاعد التوجه العالمي نحو التعليم عن بُعد في إطار التعليم الجامعي، وازداد الإقبال على التعليم عن بُعد، مع إطلالة الألفية الثالثة، وصار يُعوَّل عليه باعتباره مكمّلاً رئيساً للتعليم المدرسي والأكاديمي، وقد زاد التعليم عن بعد نظراً للأسباب الآتية: (الردادي،2019).

أولاً: التقدُّم الكبير في تكنولوجيا التعليم

أوجدت الثورة الصناعية الرابعة تقنيات ونُظماً تعليمية عالية الذكاء الاصطناعي، وقادرة على مواجهة التحدِّيات التي يوجهها التعليم اليوم، مع إتاحة ابتكارات مستقبلية في ممارسات التعليم والتعلُّم. وبعدما كانت الاستثمارات العالمية في تكنولوجيا التعليم عام (2019) نحو (18.7) مليار دولار، تضاعفت في العام التالي، ومن المتوقع أن يصل سوق التعليم العالمي عبر الإنترنت، إلى أكثر من (350) مليار دولار بحلول عام (2025)، وفي إطار تحقيق أقصى استفادة من التعليم عن بُعد، ظهرت تطبيقات جديدة، تعمل بتقنية إنترنت الأشياء التي يرى خبراء التعليم أنها سوف تحسِّن بشكل كبير عمليات التعليم والتعلُّم في المُستقبل.

ثانياً: الإسهام في تجاوز تأثيرات الجائحة

أثبت التعليم عن بُعد أنه الحل المثالي، الذي يُمكن الاعتماد عليه، ليس فقط من أجل استمرارية التعليم، ولكن أيضاً للحفاظ على صِحَّة الطلاب والمعلمين خلال فترات العزل الاجتماعي والحجر الصحي، وكان تقرير صادر عن البنك الدولي، تحت عنوان "تحقيق مُستقبل التعليم: من فقر التعلُّم إلى التعلُّم للجميع في كل مكان.

ثالثاً: تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المُستدامة

لا شك في أن الإصرار على مواصلة التعليم عن بُعد أعطى قبلة الحياة، للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (2030)، الذي ينص على "ضمان التعليم الجيد، المنصِف والشامل للجميع، وتعزيز فُرص التعلُّم مدى الحياة للجميع".

أعلنت اليونسكو أنها مُلتزِمة بدعم الدول الأعضاء لتسخير إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي، والتعليم عن بُعد، من أجل السير قُدماً نحو تحقيق أجندة الأمم المتحدة للتعلُّم 2030م، ومعالجة عدم المساواة الحالية فيما يتعلق بالحصول على المعرفة، والبحث، وتنوُّع أشكال التعبير الثقافي(إسكندر ،2018).

وقد أثبت التعليم عن بُعد أنه الحل المثالي، الذي يُمكن الاعتماد عليه، من أجل استمرارية التعليم، وتحقيق الأهداف التربوية بشكل فعال لكل من الطالب والأستاذ الجامعي من خلال مناخ تعليمي تكنولوجيا قادر التنوع في تقديم المحتوى التعليم (الجرايده ،2020).

أهمية التعليم عن بعد

أصبح التعليم عن بعد جزءاً لا يتجزأ من حياة اي طالب وهو بديلاً مناسبا عن التعليم التقليدي وأحد طرق التعليم الحديثة، كما يوفر التعلّم الإلكتروني للطلاب حرية متابعة التعليم في الجامعات بغض النظر عن العمر والموقع الجغرافي، حيث أصبح العالم قرية صغيرة ازدهر فيه نظام التعليم بشكل كبير حيث يظل الطلاب على اطلاع دائم بما يحدث من حولهم لا سيما في المجال التعليمي ويعد التعليم الإلكتروني استثمارًا حكيمًا عندما يتعلق الأمر بتوفير الوقت واكتساب المهارات والمعرفة المطلوبة.

لذلك نجد أن للتعليم عن بعد مزايا وبرامج دراسية غير متاحة للطلاب في الدراسة التقليدية. علاوة على ذلك فهو عملي ويضيف مصداقية عميقة الإبداع التعليمي ويتضمن التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من وسائل التدريس التي تجعله جذابًا ومتمحور حول الطالب (الزهراني، 2019).

خصائص التعليم عن بعد

إن للتعليم عن بعد خصائص ومزايا يمتاز بها عن غيره من أنواع التعليم الأخرى، ومن هذه المزايا ما يلي(الشتيوي،2017):

- فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين، وقد أصبح تحديا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق لتعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
- المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة، والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين، وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
- الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الايجابية على المحتوى التعليمي.
- الابتكار: تقديم المناهج للمعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
- التكلفة: اذ يتميز هذا النوع من التعليم بانه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

أهداف التعليم الجامعي الإلكتروني (التعليم عن بعد)

لقد أثر التقدم التكنولوجي والتقني تأثيراً كبيراً في تنمية العملية التعليمية على مستوى دول العالم، ولقد ساهمت الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى تغيير مفهوم العملية التعليمية في الجامعات وتطويرها بما يشتمل على تقنيات التعلم الإلكتروني، ولقد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الانترنت في تسهيل التحول نحو سياسة التعلم الإلكتروني واعتماده كأسلوب حديث من أساليب العملية التعليمية لتدريس المساقات في الجامعات (العنزي، 2019).

ويعتبر الانترنت المحور الأساسي لعملية التعليم الإلكتروني، وتسهيل عملية التعلم والتعليم للطلبة، ونظام التعلم الإلكتروني هو نهج تعليمي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة للعرض والاستلام، وهو نهج يدعمه عدد لا يحصى من الشركات التعليمية التي تعمل على تمكين الطلاب من التعلم خارج الفصل الدراسي. في حجرة الدراسة، يبقى الطلاب مع معلميهم، ويتلقون من خلال الإنترنت المناهج الدراسية، إما مطبوعة أو إلكترونية، من خلال أي من التقنيات الحديثة، كما أصبح نظام التعلم الإلكتروني في الوقت الحالي مسعاً واقعيًا وملموسًا يسمح للطلاب بالتقدم إلى أعلى مستويات التعليم، مثل الحصول على الدكتوراه، ويعتمد ذلك على وسائل مختلفة للطلاب لتلقي العلوم، حتى يتمكن الطالب من حضور الفصول والمؤتمرات المختلفة والاستفادة منها أينما كانت (الصاورى، 2019).

الأسباب التي دفعت لاستحداث نظام التعليم الجامعي عن بعد

إن للتعليم الإلكتروني فوائد عديدة، سواء بالنسبة للطلاب او المدرس الجامعي والمؤسسة التعليمية، حيث يتيح لهم اكتساب الخبرة العملية في التعامل مع مختلف الوسائل التقنية، وتوفير الوقت الذي يتطلبه سياق الفصول الدراسية، وعند العودة منها، فرصة الحصول على دروس في أي وقت وفقًا للجدول اليومي للطالب، نظرًا لأن الدروس متاحة بشكل عام للطلاب على الإنترنت لقراءتها في أي وقت، والعديد من المزايا الأخرى التي سنسلط الضوء عليها من خلال البحث.

يعتبر النظام التعليمي من أهم الأنظمة في المجتمعات البشرية على اختلافاتها، وذلك لأن التعليم هو الأساس لبناء الدول والمجتمعات وتقدمها، وقد تطور النظام التعليمي في مختلف دول العالم ليواكب التطور والتقدم العالمي، ويعتبر نظام التعلم عن بعد أحد الطفرات الحديثة في الأنظمة التعليمية العالمية، وقد كانت هناك مجموعة من الأسباب ساهمت في تحول الفكر التعليمي لاستحداث نظام التعليم الإلكتروني.

ونظام التعلم الإلكتروني هو وسيلة لتزويد المعلمين بفرصة إعطاء دروس للطلاب والتعلم من أي مكان في العالم، تساعد التكنولوجيا الموجودة اليوم في جعله نظامًا متقدمًا وفعالًا قادرًا على تجاوز الحواجز الجغرافية والموارد التعليمية والوقت والتكاليف من التعليم (الطويل، 2020).

التعليم الرقمي

هو أحد المفاهيم التعليمية الهامة التي انعكست نتيجة تحول طبيعة الحياة إلى الرقمية، فهو التعلم الذي يتم في بيئة التعليم الرقمي حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بصورة رقمية بما يتضمنه من أنشطة ومهارات وخبرات من خلال الوسائل والبرامج التكنولوجية الرقمية المتنوعة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للتعلم سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة (بعطوط،2021).

مهارات التعلم الرقمي وأثرها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في الجامعات

يعتبر التعليم الرقمي الإلكتروني اليوم هو أداة التعليم الصحيحة والمتطورة بكافة أنحاء العالم، وهذا يدل على حضارة واحتراف وخاصةً في ظل هذا التسارع والتطورات التكنولوجية التي تحدث اليوم في العالم، و يشهد العصر الحالي ثورة حقيقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها قطاع التعليم، الذي استثمر من هذا التقدم تحت مسمى التعليم الالكتروني أو التعليم الرقمي من خلال توظيف التقنيات الحديثة وآليات الاتصال لدعم العملية التعليمية بهدف التغلب على مختلف مشكلات التعليم التقليدي، ومنها: التدفق الطلابي، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة تأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، ارتفاع التكاليف، زيادة رغبة الكثير من الناس في العودة للتعلم مرة ثانية، عدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، ومن اجل تطوير مخرجات العمليات التعليمية بمقارنة مخرجات العملية التعليمية التقليدية من خلال مشاركة المعلومات وإتاحة الفرصة للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على حد سواء للتفاعل الفوري إلكترونياً بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمدرسين من خلال وسائل متعددة متوفرة بالنظام بخارج أوقات التدريس والعمل الرسمية، ونشر ثقافة التعلم الذاتي في الوسط التعليمي والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين وبأقل تكلفة وبأدنى مجهود وعلى مدار الساعة وذلك من خلال توفير المادة التعليمية المتنوعة المصادر والأشكال (حفني، 2015).

أضحت الحاجة إلى توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم في مختلف الأطوار التعليمية، ضرورة ملحة بهدف زيادة الكفاءة في العملية التعليمية، والوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل .وبات من الضروري على مؤسسات التعليم العالي الجامعات التفاعل مع المتغيرات العالمية ومتطلبات وشروط وضروريات الواقع الجديد، كما وجب عليها امتلاك المرونة المناسبة والديناميكية اللازمة للارتقاء نحو المستقبل؛ لأن تلك المؤسسات ملزمة بالتأقلم والتكيف مع الواقع الذي فرضه عليها عصر العولمة والتحولات، مستخدمة التقنيات الحديثة داخل برامجها التعليمية، حيث تسعى هذه الدراسة الى الدعوة لامتلاك مهارات التعلم الرقمي في إطار العمل التربوي الجامعي (محمود، 2015).

مبررات إدخال التّكنولوجيا الرّقميّة وتطبيقاتها في التّعليم الجامعيّ

تُعد حاجة الموقف التّعليميّ الافتراضيّ إلى المحاضرة التّفاعليّة عبر التكنولوجيا وأدواتها ووسائلها استعمال أحدث التّقنيّات الحديثة، ومنها: الفيديو التّفاعليّ، والأشرطة وغيرها في التّعليم الجامعيّ لكونها تترك آثارًا إيجابيّة في مخرجاته في المجال المعرفيّ، والمهاريّ، والوجداني والمرونة في إعداد الوحدات التّعليميّة ضمن برامج إلكترونيّة متنوّعة تتماشى مع الفروق الفرديّة بين الطّلبة، والحاجة إلى وجود اختصاصين وأساتذة، يواكبون التّغيير في النّظم التّعليميّة؛ فإذا تغيّرت نظم التّعليم التّقليديّة إلى التّعلم الإلكترونيّ يساهمون في تطوير الأنظمة التّعليميّة لمواكبة هذا التّغيير والتّطوير الحاصل بسرعة، وبشكل متلاحق في المجال التّقنيّ، أو التّكنولوجيّ وما يصاحبه من حوسبة العمليّة التّعليميّة التي تتأثر بأيّ تغيير وتؤثر فيه والتّكنولوجيا لن تعزل الطّلبة عن الواقع فأحد الخبرات التّعليميّة إنّما تتمثل في التّعاون في ما بينهم وبين أساتذتهم عن طريق التّعليم التّعاونيّ الإلكترونيّ (عامر، 2015).

أنماط التعليم الرقمي

من أهم أنماط التعليم الرقمي (زامل ،2020):

- التعليم الرقمي المتزامن: وهو التعليم الذي يتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات بهدف إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي فهو تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلمين أمام الأجهزة الرقمية في فصول افتراضية أو من خلال المحادثات الفورية عن طريق الصوت والفيديو.

– التعليم الرقمي غير المتزامن: وهو التعليم الذي يتمثل في عملية التعليم من خلال الحصص المنظمة ومجموعة الدورات التدريبية حيث يتم اعتماد هذا النوع من التعلم الرقمي في حالة وجود ظروف لا تسمح للمتعلم بالحضور الفعلي حيث يتم التعلم م عن بعد وبشكل غير مباشر بين المعلم والمتعلمين من خلال تقنيات التعلم الرقمي كالبريد الإلكتروني وبرامج التواصل الرقمية.

– التعليم الرقمي المدمج: وهو التعليم الرقمي المدمج الذي يمزج التعلم الرقمي بالتعلم التقليدي حيث يجمع هذا النوع بين النوعين السابقين.

استراتيجيات التعليم الرقمي

لاستراتيجيات التعليم الرقمي أنواع (زيادي، 2020)، منها:

- الإلقاء الالكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الالكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني.

– إستراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الالكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.

– البيان العلمي الالكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها الكترونيا على وسائط الكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.

– التجريب العلمي الالكتروني: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الالكتروني مع توفير التغذية الراجعة.

– التعليم التعاوني وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الالكترونية.

– التدريب الالكتروني: ويستخدم التدريب الالكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه.

– التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم.

فوائد التعليم الرقمي الجامعي

يسهم التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية الجامعية في تحسين جودة المحتويات والمضامين المعرفية عن طريق استعمال التقنيات والتكنولوجيا الرقمية والتغلب على العديد من سلبيات ومشاكل التعليم التقليدي، كمشكلة تضخم المادة التعليمية وقصور طرق التعليم التقليدية، ورفع طاقة الاستيعاب، لأن نظام التعليم الافتراضي ليس بحاجة إلى مكان محدد وبناء ومدارج وأقسام أو صفوف تعلم، واستقطاب للمتخصصين من كل الجهات واستعمال أفضل وأكفأ للكفاءات البشرية المتخصصة، وتقليل تكاليف تشييد المؤسسات التعليمية لان نظام التعلم الرقمي يجعل الطالب غير ملزم بجدول زمني محدد حيث وفرت التقنية الحديثة طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان محدد (شهاوي، 2018).

ومن الجدير بالذكر أن التعليم الرقمي يزيد أعداد المتعلمين بشكل كبير مما يصعب على المؤسسات التعليمية التقليدية استيعاب جميع هذه الأعداد، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم في ضوء قدارتهم الذاتية، وتمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن المعلومات والحقائق بوسائل أكثر مما هو متاح في القاعات الدراسية التقليدية، ويتيح الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري الكترونياً فيما بينهم ومدرسيهم، وتمكين الطلبة من تلقي المادة العلمية بالشكل الذي يتناسب وقد ارتهم الذاتية، من خلال الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة وغيرها (عزب،2019) .

الدارسات السابقة

من الدراسات التي تناولت موضوع مهارات التعليم الرقمي والتعليم عن بعد حسب علم الباحثون، وقد تم ترتيبها من الأقدام إلى الأحدث، ومنها:

أجرى أمين (2018) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح حول متطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية وهي جامعة دمنهور والإسكندرية وطنطا والمنصورة، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (67) عضو هيئة تدريس، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وأظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يجب أن يتضمن مجموعة متطلبات وهي وضع استراتيجية للتحول الرقمي، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتصميم البرامج الرقمية التعليمية، وإدارته وتمويله، وتوفير متطلبات بشرية وتقنية وأمنية وتشريعية لتطبيق التحول الرقمي.

وأجرى الشريف (2018) دراسة هدفت إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم؛ وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، واستخدم أداء للبحث وهي: مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث(١٢٠) من طلبة كلية التربية – في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد توصل البحث الحالي إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كما توصلت نتائج البحث كذلك إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات للبحث الحالي، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

وأجرى المشهراوي(2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(222) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في غزة ، وتمثلت أداة الدارسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تكونت من (60) فقرة ، وقد توصلت الدارسة إلى عدة نتائج من أهمها:

وجود في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة هي الأكثر تكراراً في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني، وأهم الأنماط المستخدمة هي التعليم الذاتي ، ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفا للتعليم الإلكتروني، كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطالب ، وإن أهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هو ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

وقام القضاة (2021) دراسة هدفت إلى دراسة وتحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده، تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية، وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات في جامعة طيبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة تكونت من(18) فقرة، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الاتجاه العام نحو جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.897) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني بين (4.172-3.651)، كما توصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا طلاب الجامعات بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفع بمتوسط حسابي عام بلغ(4.128)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني بين (4.187-4.070) .

التعقيب على الدارسات السابقة وموقع الدارسة الحالية منها

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تبين للباحثين ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات السابقة أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، كدراسة المشهراوي (2020).
- ركزت بعض الدراسات على توظيف المنصات الرقمية في التعليم ومتطلبات التحول الرقمي في الجامعات كدراسة أمين (2018) ودراسة الشريف (2018).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والإطار النظري، واختيار منهجية البحث، وأسئلة الدراسة، ومناقشة النتائج، كدراسة أمين (2018)، ودراسة الشريف (2018)، ودراسة المشهراوي (2020) ودراسة القصاة (2021).

- وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية أنها بينت درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو هذه المهارات والاستفادة منها في التعليم عن بعد، حيث لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثين.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذه الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة جرش والبالغ عددهم (271) عضواً، وذلك حسب الإحصائيات الرسمية من دائرة الموارد البشرية للعام الجامعي 2023/2022م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (140) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وموزعين حسب كليات: العلمية والإنسانية، كما بالجدول رقم (1)

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الكلية	العلمية	86	61.4
	الإنسانية	54	38.6
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنوات	40	28.6
	5سنوات – أقل من 10 سنوات	38	27.1
	10سنوات فأكثر	62	44.3
الرتبة الأكاديمية	أستاذ دكتور	34	24.3
	أستاذ مشارك	36	25.7
	أستاذ مساعد	70	50.0
	المجموع	140	100.0

يتبين من الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة جرش، للعام الدراسي(2023/2022) حيث يظهر من خلاله (86)عضو هيئة تدريس من الكليات العلمية، وبنسبة مئوية بلغت(64.4%)، كما أنه يوجد(13)عضو هيئة تدريس من الاناث وبنسبة مئوية بلغت(61.4)،و(54)

من الكليات الإنسانية بنسبة مئوية بلغت(38.6)كما يتضح من الجدول أن عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية كانت أقل من خمسة سنوات(40)عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية(28.6)، ومن خمسة سنوات إلى أقل من عشرة سنوات(38)عضو هيئة تدريس وبنسبة مئوية (27.1)،كما كانت من عشرة سنوات فأكثر(62)عضو هيئة تدريس وبنسبة مئوية(44.3)،كما يتضح من الجدول أن عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية كانت: أستاذ دكتور(34)بنسبة مئوية(24.3)،وأستاذ مشارك(36)،وبنسبة مئوية(25.7)،وأستاذ مساعد(70)وبنسبة مئوية(50.0).

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد استبانة تضمنت مهارات التعليم الرقمي واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذه المهارات في استخدام التعليم عن بعد من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين، الجزء الأول في: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي، وتمثل في (11) فقرة، والجزء الثاني: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي، وتمثل في (11) فقرة.

صدق البناء: درجة امتلاك مهارات التعليم الرقمي

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) عضو هيئة تدريس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.42–0.83)، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.42*	7	.82**
2	.77**	8	.65**
3	.69**	9	.65**
4	.63**	10	.56**
5	.83**	11	.74**
6	.50**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشـارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات درجة امتلاك مهارات التعلَم الرقمي

للتأكد من ثبات أداة الدراسـة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسـبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسـة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.87).

وتم أيضـاً حسـاب معامل الثبات بطريقة الاتسـاق الداخلي حسـب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

صدق البناء: الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعلَم الرقمي

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة تكونت من (30) عضـو هيئة تدريس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.48–0.89)، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.79**	7	.82**
2	.72**	8	.83**
3	.82**	9	.84**
4	.83**	10	.74**
5	.89**	11	.48**
6	.67**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشـارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعلَم الرقمي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.84).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.80)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- الكلية ولها فائتين:(العلمية، والإنسانية).
- الخبرة التدريسية ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5سنوات –أقل من 10 سنوات، 10سنوات فأكثر).
- الرتبة الأكاديمية ولها ثلاثة مستويات: (أستاذ دكتور، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد).

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس لمقياس درجة امتلاك بدرجة(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ولمقياس الاتجاهات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.33 قليلة

من 2.34– 3.67 متوسطة

من 3.68– 5.00 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

= (5–1) /3= 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما هي درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية	4.74	.500	مرتفعة
2	2	أدعم الأنشطة التعليمية بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو)	4.59	.600	مرتفعة
3	3	لدي القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الانترنت ورفعها على منصة المحاضرات	4.53	.673	مرتفعة
4	11	لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق الأهداف التعليمية	4.43	.625	مرتفعة
5	10	لدي القدرة على بناء اختبارات رقمية	4.41	.689	مرتفعة
6	4	أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر المواقع الإلكترونية	4.37	.723	مرتفعة
7	7	لدي القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها	4.16	.761	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	5	أحول الأنشطة التعليمية إلى تعليم رقمي مبسط وجذاب	4.09	.791	مرتفعة
9	6	أتابع مؤتمرات ذات علاقة بالعملية التعليمية من الإنترنت	3.86	.850	مرتفعة
10	9	لدي القدرة على تمكين الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها رقميًا	3.82	.732	مرتفعة
11	8	لدي القدرة على استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات	3.64	.883	متوسطة
		درجة امتلاك مهارات التعلَم الرقمي	4.24	.468	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.64–4.74)، وأن المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بلغ (4.24) وبدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.74) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "لدي القدرة على استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبدرجة تقدير متوسطة.

ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم المهارة والخبرة في استخدام مهارات التعليم الرقمي، كما يدركون أهمية التعليم الرقمي في التعليم عن بعد، إضافة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في مواكبة العلمي والتكنولوجي، كما قد يعود السبب إلى ارتباط الحاسوب بالحياة والفوائد الكثيرة التي تعود إلى استخدامه في كافة مجالات الحياة الإنسانية، وأهمها مجال التعليم الجامعي، كما قد تأتي هذه النتيجة كمؤشر إيجابي على امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، للمهارات اللازمة لنجاح عملية التعليم الرقمي في

التعليم عن بعد وقد جاء هذا من خلال الدورات والورش التدريبية التي تقوم بها الجامعة من أجل امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الرقمي واستخدامه بالتعليم عن بعد، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة الشريف (2018)، ودراسة المشهراوي(2020).

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي في العليم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو استخدام مهارات التعلَم الرقمي عن بعد، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	يتيح التعليم الرقمي للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	4.26	.753	مرتفعة
2	3	أرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد في التنوع بأساليب التعلّم	3.97	.913	مرتفعة
3	2	يساعد استخدام التعليم الرقمي في تقديم تطبيقات مثيرة للطلبة	3.94	.863	مرتفعة
4	1	أشعر أن التعليم الرقمي يزيد من فاعلية العملية التعليمية والتعلمية	3.87	1.085	مرتفعة
5	4	أشعر أن استخدام التعليم الرقمي يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها في كل مساق تعليمي	3.74	.985	مرتفعة
6	5	التعليم الرقمي يكسب استخدام مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات	3.74	.999	مرتفعة
7	6	يساعد استخدام التعليم الرقمي على الإبداع	3.69	.922	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	8	التعليم الرقمي يضيف عبئا جديدا على عضو هيئة التدريس	3.67	1.083	متوسطة
9	7	يراعي استخدام التعليم الرقمي الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية	3.54	1.055	متوسطة
10	9	يزيد استخدام التعليم الرقمي من فاعلية الطلبة في المحاضرة	3.39	1.103	متوسطة
11	10	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال التعليم الرقمي	3.17	1.099	متوسطة
		الاتجاهات نحو استخدام مهارات التعليم الرقمي	3.73	.630	مرتفعة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.17–4.26)، وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أعضـــاء هيئة التدريس في جامعة جرش نحو اســـتخدام مهارات التعليم الرقمي عن بعد ككل (3.73)، وبدرجة تقدير مرتفعة

وجاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يتيح التعليم الرقمي للطالب الوصـــول للمادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الأولى وبمتوســـط حســـابي بلغ (4.26) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصـها "هناك مصـداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال المحتوى الرقمي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسـط حسابي بلغ (3.17)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الرقمي، والتعليم عن بعد، واستخدام المنصة التعليمية(ZOOM) في معظم المساقات التي يقومون بتدريسها حيث أن الطالب يستطيع التوصل إلى المحتوى التعليمي الرقمي في أي وقت، ويتوفر للطلبة موضوعات تعليمية عن طريق مقاطع الفيديو المصورة والمنظمة، كما أن التعليم الرقمي يساعد على التنوع بالأساليب التعليمية والتفاعل ما بين المدرس والطلبة، كما أنه يجعل حل للمشكلات التعليمية بطريقة علمية، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويلاحظ الاتجاهات الإيجابية من خلال عدم وجود تحديات كبيرة لدى

أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الرقمي بالتعليم عن بعد، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة المشهراوي(2020)،ودراسة القصاة(2021).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعلَيم الرقمي تعزى لمتغيرات (الكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي حسب متغيرات الكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي حسب متغيرات الكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الكلية	العلمية	4.34	.408	86
	الإنسانية	4.07	.512	54
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنوات	4.22	.583	40
	5سنوات – أقل من 10 سنوات	4.35	.378	38
	10سنوات فأكثر	4.19	.430	62
الرتبة الأكاديمية	أستاذ دكتور	4.24	.315	34
	أستاذ مشارك	4.18	.468	36
	أستاذ مساعد	4.27	.530	70

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي بسبب اختلاف فئات متغيرات الكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7)

جدول رقم (7) تحليل التباين الثلاثي لأثر الكلية، والخبرة التدريسية، والرتبة الأكاديمية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لمهارات التعليم الرقمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	2.453	1	2.453	12.281	.001
الخبرة التدريسية	.831	2	.415	2.080	.129
الرتبة الأكاديمية	.857	2	.428	2.145	.121
الخطأ	26.762	134	.200		
الكلي	30.450	139			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف(12.281)وبدلالة إحصائية بلغت(0.001)، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية العلمية في جامعة جرش يتمتعون بقدرات عالية في امتلاك مهارات التعليم الرقمي، وهذا يعود كذلك إلى طبيعة تخصصاتهم التي يتقون من خلالها اللغة الإنجليزية التي تُعد اللغة الأساس في تعلم مهارات الحاسوب ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) وقد يعزى ذلك لأثر الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة ف(2.080) وبدلالة إحصائية بلغت(0.129) وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة ومن خلال عمادة التعليم الإلكتروني تقوم بعقد دورات وورش عمل لتعليم أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش سواء الجدد أو القدماء منهم بمهارات التعليم الرقمي لأن معظم المساقات في الجامعة تكون إلكترونية (عن بعد)، كما أن بعضها مدمج، وهذا في كلا النوعين يتطلب اتقان مهارات التعلم الرقمي من أجل تدريس الطلبة عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف(2.145) وبدلالة إحصائية بلغت(0.121)، وقد يعزى ذلك إلى أن الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس سواء كانت (أستاذ دكتور أو أستاذ مشارك ، أو أستاذ مساعد) يتطلب منه اتقان مهارات التعلم الرقمي من أجل تدريس الطلبة ضمن المساقات التي تكون إلكترونية (عن بعد) أو مدمجة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أمين (2018)،ودراسة القصاة(2021).

أهم التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بالآتي:

-إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية بالجامعات.
-العمل على تحويل المنظومة التعليمية إلى منظومة تعليم رقمي.
- إجراء دورات تطويرية للكوادر التدريسية، وجعلها جزء من تقييم الأستاذ الجامعي وحثهم على تطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت والإفادة منها في العملية التعليمية.
-تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع أو مدونات إلكترونية وتقديم الخدمات والتسهيلات التعليمية

المراجع العربية والأجنبية

- أبو خطوة، السيد عبد المولى (2015) **المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار وعولمة التعليم.** مجلة التعليم الإلكتروني.

- أحمد، دعاء (2018) **دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمي على أدوار المعلم ومسئولياته المهنية**، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،18 (2)، 707-754.

- امين، مصطفى (2018) **التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة**، مجلة الإدارة التربوية، 5(19)،11-116.

- ارنيه، عبد المنعم (2021) فاعلية استخدام نمذجة الفيديو القائمة على التعلم عن بعد في تنمية مهارات صناعة المحتوى رقمي لدى طالبات كلية التربية وفق احتياجاتهم التدريبية، دراسات العلوم التربوية، م48، ع4، 33-39.

- إسكندر، رامي زكي (2019) **توظيف أمناط العصف الذهني ببيئة تدريب تعاوني افتراضية لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي المتطور لدى أخصائي التصميم التعليمي واتجاههم نحوها**، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، 68، 330-410.

- بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم (2020) **تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية**، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، المجلد ،5 (1)، 207-235.

– البلوي، عواطف فالح سالم، والبلوى، عائشة محمد خليفة (2019) **تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدي معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب (107)، 387–433.

– التفاهني، جهاد سمير (2019) **فعالية برنامج الكتروني مقترح قائم على التعلم المقلوب للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية لتنمية بعض مستجدات تكنولوجيا التعليم بالقرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (28)، 475–494

– التوبي، عبد الله بن سيف، والفواعير، أحمد محمد جلال (2016) **دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين**، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث – جسر، 2 (2)، 1–17.

– الجرايدة، محمد (2020) **معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا في المؤسسات التعليمية، المؤتمر الدولي الأول ، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا**، مجلة الجامعة العراقية، 2(15)، 298–307.

– الحربي، ألفت بنت مسعود بن سعود (2020) **فاعلية استخدام كائنات التعلم الرقمية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدي طالبات الصف الأول المتوسط**، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (10)، 261–296.

– علي، فياض عبدالله، وحسون، رجاء كاظم (2009) **التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،ع1،19–26.

– الردادي، رانية بنت ناصر حامد (2019) **التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (182)، 565–599.

– الزهراني، عبد العزيز عثمان (2019) **تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 11 (1)، 1–47.

– الشتيوي، هيفاء عبد الله (2017) **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب في تنمية المهارات التكنولوجية لاستخدام الخرائط الإلكترونية لمعلمات الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

– الشريف، باسم بن نايف محمد(2018) **واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذًجًا)**،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 22 ، 1441هـ، 352-406.

الشهراوي، حسن (2020) **أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مج 34، (1)،1-36.

– فياض، عبد الله علي، ورجاء، كاظم حسون (2009) **التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي – دراسة تحليلية مقارنة**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد19.

– القضاة، فادي حامد (2020) **تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة – جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدراية،29، 1، 21-44.

– الصاورى، لطيفات عبد اللطيف أحمد (2019) **جودة التعليم العالي بين التعليم الرقمي والتقدم التكنولوجي، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، ع (5)، 33-51.

– الطويل، هيله إبراهيم عبد الرحمن (2020) **اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعلم الرقمي**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3 (186)، 877-917.

– العنزي، حاكم بن بشير (2019) **تصميم وحدة تعليمية تفاعلية وقياس أثرها في التحصيل وتعزيز دافعية التعلم في الدراسات الاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية**، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، 8، (14)، 120-134.

- الحارثي، إيمان بنت عوضه بن دخيل الله (2019) **فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المقلوب في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا كلية التربية جامعة أم القرى،** مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج11،ع1،1-31.

- حفني، مها كمال (2015) **مهارات معلم القرن 21، ورقة عمل، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز،** القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 288-311.

- محمود، خالد صلاح حنفي (2015) **أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية،** مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، ع (5)، 105-138.

- زامل، مجدي (2020) **الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيلها في محافظة نابلس،** مجلة جامعة الخليل للعلوم الإنسانية، 11 (2) ،124-156.

- زيادي، محمد بن علي (2020) **التعليم الرقمي وعلاقته بتعزيز تعلم مهارات الإنتاج اللغوي"، المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي من 14-16 أكتوبر،** إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، المملكة العربية السعودية، 206-225.

- شهاوي، هبة الله علي (2018) **التعلم المقلوب وأثره في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي وأبعاد الثقافة الرقمية لدي طلاب كلية التربية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ مصر.

- عامر، عبد العزيز (2018) **الكفايات اللازمة من أجل تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية،** المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات44، تونس

- عزب، إيمان صابر عبد القادر (2019) **مهارات إدارة المعرفة وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدي أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية بجامعة بيشة،** مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء (2)، ع (106) 53 -91.

-Jang, B (2012**) Korean parents' attitudes, motivations**, and home literacy practices toward bilingualism between Korean and English in Korea. Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College.

-Shariff, M. N. M., & Saud, M. B (2009) **An attitude approach to the prediction of entrepreneurship on students at institution of higher learning in Malaysia. International Journal of Business and Management**, 4(4), 129-135

-Roy, F & Brad, J (2008) Social Psychology and Human Nature, Thomson.

William, Anthony (2019) **Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning**, Second Edition